

# مشهد ريفي من الشمال التونسي

الشمال التونسي يتميز بخصائص فلاحية وتضاريسية متنوعة:

## 1- الخصائص الفلاحية:

زراعة القمح والشعير: تعتمد بشكل أساسي على الأمطار وتشكل مصدراً هاماً للإنتاج الزراعي.

تربية الماشية والأبقار: يهتم الفلاحون بتربية الحيوانات لتوفير منتجات حيوانية مثل اللحوم والحليب.

زراعة أشجار الزيتون والأشجار المثمرة: تساهم في تنوع الإنتاج الزراعي وتوفير زيت الزيتون والفواكه.

تعتمد نجاح هذه الزراعات على كميات الأمطار الوفيرة التي تتجاوز 400 مم سنوياً وعلى خصوبة التربة، ورغم ذلك، يواجه السكان تحديات فيما يتعلق بالوسائل والتقنيات الزراعية المتاحة.

## 2- الخصائص التضاريسية:

السهول: تشكل مناطق مستوية تتدفق فيها مياه الأمطار في مجارات مائية غير عميقة، مثل سهل مجردة.

الجبال: تتميز بتضاريس مرتفعة وانحدارات سفوحها بشدة، مثل جبل زغوان، حيث توجد قمم وسفوح.

الهضاب: تضاريس منبسطة في بعض المناطق ومحدبة في أماكن أخرى، وتحتوي على أودية ضيقة وعميقة.

هذا التنوع التضاريسي يؤثر على استخدام الأراضي وأنشطة الزراعة في المنطقة ويسهم في تنوع البيئات الطبيعية والاقتصادية في الشمال التونسي.

